

## التعليق على روضة الناظر (41) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن

### شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا وبعد ایها - 00:00:00

الفضلاء في روضة الناظر وصلی في الدرس الماظي الى جواب الاعتراض الرابع. على تعريف النسخ. الا رحمة الله والرابع يبني عن على ان الامر مشروط بالارادة وهو غير صحيح. هم في - 00:00:20

قالوا ان ان ما امر الله اه به ان سميئناه رفعا ها اما ان يكون اراد الله وجوده فكيف ينهى عنه فيما بعد فيريد عدمه قالوا وهذا تناقض. وقلنا ان اصل هذه المسألة كما قال المصنف - 00:00:50

ينبني على مسألة هل الامر الالهي؟ يشترط له الارادة كما في باب الامر ام لا؟ وقلنا ان هذه المسألة تبني على فهم مسألة متعلقة بالعقيدة وشرحناها في الدرس الماضي في لكن نوجز - 00:01:20

الكلام فيها مرة ثانية. يبني على مسألة الفرق بين الارادة الكونية. التي هي بمعنى انا المشيئة والتکوین وبين الارادة الشرعية التي هي بمعنى الرضا بالشيء وما محبتة هل الامر تکلیفی لان الاوامر التکلیفیة شریعه هي تشريع من بنیة على امر الله - 00:01:50 بها تکلیف للعباد. فکل ما امر الله به من هذا القبیل ها؟ يأمر بالصلوة والزکاة التوحید والطاعة والاحسان هذی كلها يریدها ویحبها مم

قال تعالى وان تشکروا يرضا ونهی عن الشرک والبدع والکفر والفسق والعصیان بانواعها. وهو - 00:02:30 لا يحبها فلذک يحب تركها. فامر بذلك محبة الترک. امر بتركها ونهی عنها محبة لاجتنابها. طیب هذا بناء على انا نعرف ان الله يأمر

بالشرعیات وهو يحب الامتنال وهو يريد ويرضی الانتهاء. لكن هل يلزم اذا امر بها - 00:03:00 ان تقع کونا يعني مثل لما قال عز وجل والله يريد ان يتوب عليکم اي يحب ان يتوب عليکم يريد هنا اراده محبة. لكن لو كانت بمعنى المشيئة - 00:03:40

ها لتاب عليهم کلهم لان اذا قلنا اذا اراد امرا يعني کونیا ان يقول له کن فيکون. فدل على کونه لم يتبع عليهم جميعا بدلیل ان کثیرا منهم او اکثرهم - 00:04:00

کفر ودل على انه لم يرد ذلك اراده کونية لم يقل له کن فيکون لذلك لم فدل على ان قوله يريد ان يتوب عليکم ان يحب ويرضی ها طیب فهناك فرق بين الارادة الشرعية - 00:04:20

والارادة الكونية. طیب الامر الشرعي الذي هو التکلیف افعلوا ولا تفعلوا في الاوامر الشرعية هل يلزم منها الارادة؟ الكونية لما امرنا الله بالصلوة يلزم ان الله شاء منا ان نصلی کونا مم هل قال کن فيکون؟ لو قال - 00:04:40

کن ذا يكون لصار جميع الناس ولو شاء ربک لهدى الناس جميعا. جميعا کلهم جميعا. اهديهم لو شاء لكن ما شاء ذلك مشيئة کونية وانما امر به امرا شرعا اراده شرعية. فهنا لما قالوا - 00:05:10

ها لما قالوا هذا الكلام يقول الشيخ يبني على مسألة ان الامر الشرعي التکلیفی مشروط بالارادة الكونية التي يقولون بها لان المعتزلة الذين اصحاب هذا القول لا يفرقون بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 00:05:30

اليوم كل الامر مبني على الارادة الكونية. وقد يأمر بالشيء ولا يكون لانهم ایش يخرجون افعال العباد او الشرور عن قدرة الله. اعوذ

بالله. يقولون ان الله امر بالتوحيد ولكن الناس - 00:05:50

خرجوا عن تكوينه قال للشي كن فلم يكن. حين مذهب المعتزلة خطير في هذا الجانب نجوس هذه الامة. هذه بناء المسألة على هذا الشيء. فإذا فيقول يبني على ان الامر الكون - 00:06:10

شرعى لأن نحن نتكلم في الشرعية. مشروط بالارادة يعني الكونية. وهذا وهو غير صحيح غير صحيح لكننا نقول ايش؟ ان الامر الشرعي مشروط بالارادة او عفوا يستلزم الارادة الشرعية هي بمعنى المحبة فكل ما امر الله به شرعا فهو يحبه ويرضاه. لا يمكن ان الله يأمرك بامر شرعى لها - 00:06:30

وهو لا يحبه. لما امرك بالبر والاحسان يحبه. امرك بالطاعة والتوحيد يحبها. وهكذا فعل هذا خلاصة الامر نقول اوامر الله الشرعية تستلزم الارادة الشرعية ولا تستلزم الارادة الكونية التي بمعنى المشيئة. ما يلزم من ذلك. فقد يأمر الله بالشيء - 00:07:00  
ولا يقدر ان يكون لها ما يأتي النبي وليس معه احد. وما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي النبي وليس معه احد ايش معناته؟ انه دعا قومه وامرهم بالتوحيد وامرهم بالاسلام وامرهم بالشرع ولم يستجب - 00:07:30

نقول ان الله اراد شرعا ان يطيعوه ويطيعوا رسوله ولم يقدر ذلك كونا. فلذلك لم يستجب منهم احد. هذه خلاصة طيب الخامس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف - 00:07:50  
والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى واما الخامس ففاسد فانهم ان ارادوا ان الله تعالى اباح ما حرم ونهى عما امر به فهو جائز يمحو الله ما يشاء ويثبت - 00:08:20  
تناقضوا كما اباح الأكل ليلًا وحرمه نهارا. وان ارادوا انه انكشف له ما لم يكن عالما به فلا يلزم من النسخ فان الله تعالى انه يأمرهم بامر مطلق ويديم عليهم التكليف الى وقت معلوم يقطع فيه التكليف بالنسخ. فان قيل لهم مأمورون به في علم - 00:08:40  
يكفي هنا مسألة الامر الخامس من الاعتراضات الذي اعتبرضوا بها قالوا يلزم ما؟ يلزم من القول اعتقاد عقيدة البداء. لأن النسخ تغيير الحكم من اباحة الى تحريم من تحرير اباحة من - 00:09:00

وجوب الى استحباب من استحباب الى وجوب الى اخره. هم. قالوا اذا قلنا انه رفع الحكم وغيره يلزم من ذلك ان يكون ايش بدل له تغييره والبدائن هو انكشف المخفي والعلم به - 00:09:20

بعد خفائه. والله منزه عن هذا هم يقبحون القول بالنسخ بهذه التصويرات قال الشيخ هذا القول فاسد. فاسد. الاحتمالين ان ارادوا الاول انهم ان ارادوا ان الله اباح ما حرم. ها ونهى عما امر به فهذا جائز - 00:09:40  
لان الله مثلا حرم اشياء ثم اباحها. هم او اباح اشياء ثم حرمها. مثل الخمر كانت مباحة ثم حرمها. طيب. ونهى عن الاشياء بعد ما امر بها. طيب يقول هذا جائز ان الله يغير احكامه ولا يلزم من ذلك البدن. لأن الله تعالى يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت - 00:10:10  
وعنده ام الكتاب. يمحو الله ما يشاء من الاحكام. ويثبت ما يشاء. مثل قوله ننسخ من اية او ننسيها. يقول هذه الاحكام يقول وهذا ليس لا تناقض فيه. ها؟ لا تناقض. لماذا؟ لأن الله قد احاط بكل شيء - 00:10:40

علما بأنه قد يوجب عليهم فعل شيء امتحانا لهم. وابتلاء لهم مثل ما اوجب على المسلم الواحد ان يثبت امام عشرة. ثم نسخ ذلك ثم نسخ ذلك الى ان يثبت امام اثنين يجب عليه ولا يفر من اثنين. لانه قال وعلم - 00:11:00  
بما ان فيكم ضعفا ظهر ذلك. لان ابتلاهم طيب فهذا يقول جائز ان الله يبتلي العباد وي فعل ويغير هذا لا لا تناقض فيه. لأن الله يفعل ما يشاء ويريد ما - 00:11:30

كما انه اباح الأكل ليلًا وحرمه نهارا. شو الفرق؟ لماذا ما عكس؟ لو ان الله حرم الأكل واباحه نهارا. له ان يفعل ما يشاء. مثل ما اوجب صيام رمضان ممكنا ان يغيره ويجعل - 00:11:50

يا مشابه له ان يفعل ما يشاء. بدليل قوله في ايام معدودة كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات. ايام ثلاثة ايام من كل شهر يجب ان يصومها. ثم نسخت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله فمن - 00:12:10  
شهد منكم الشهر نسخت تلك واجبها. بعد ما كانت على مدار السنة ثلاثة ايام على مدار السنة كل شهر ثلاثة ايام نسخ ذلك وحتم

رمضان ابتلاء للعباد واختبار للإيمان. اختبار للإيمان. وهذا لا - 00:12:30

لا يعني ان يكون هذا من البداء. لا انما هو امتحان للعباد. ونبلوكم بالشر والخير فتنة وان ترجعون طيب هذا واحد قال وان ارادوا والاحتمال الثاني انهم قصدوا بقولهم البداء وان ارادوا انه انكشف له - 00:12:50

ما لم يكن عالما به هذا هو معنى قضية البدائل فلا يلزم من النسخ يعني ان كانوا يقصدون هذا يقول هذا الاعتقاد لا يلزم ان يكون لا يلزم ان يكون النسخ من هذا القبيل - 00:13:10

كون الله عز وجل يغير الحكم. من تحريم الى اباحة وهو نسخ لا يلزم ان يكون من ايش؟ البداء الذي هو انكشف الشيء الخفي. الله لا يخفى عليه شيء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فاذا ما دام لماذا؟ ها؟ ما يلزم؟ قال فان الله تعالى يعلم - 00:13:30

انه يأمرهم بامر مطلق لا يحدده بزمن. لا يقول لهم معكم الى كذا ومعكم الى كذا لا. يأمر بامر مطلق ويديم عليهم التكليف الى وقت معلوم في علمه. وقت معلوم عنده. يقطع فيه التكليف - 00:14:00

بالنسخ يعني لما امرهم الله عز وجل بصيام ثلاثة ايام من كل شهر اياما معلومات هل قال لهم الى سنة هكذا ثم نغير الحكم انزل الله ذلك. لا. فهو مطلق. كل شهر ثلاثة ايام. كل شهر ثلاثة ايام - 00:14:20

ها طيب امرهم بامر وهو يعلم عز وجل انه سيأتي الوقت الذي ينزل فيه في وجوب رمضان وهو في شعبان من السنة الثانية. لان رمضان وجب صومه في شعبان من السنة الثانية نزلت الايات شهر رمضان لان شعبان قبل رمضان يعني هذا الشهر المقبل يجب عليكم صيامه - 00:14:40

وهو يعلم ذلك هذا لا يعني ايش؟ انه من قبيل لان الله لا يخفى عليه شيء في في الارض ولا في السماء ولا يخفى عليهما هو واقع بدليل انه قال للقلم وخلقه قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ثم قال له - 00:15:10

اكتب قال وما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. فجرى القلم بما هو كائن. من الذي علم القلم بما هو سيكون الى قيام الساعة. الله عز وجل الذي اطلع ولما خلق ادم ها قال وقال للملائكة انبئوني باسمائها - 00:15:30

قالوا لا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. لانه هو المعلم عز وجل. قال يا ادم انبئهم باسمائهم اسماء اشياء لا تظهر الا في المستقبل. مثل هذا ايش؟ الميكروفون والجوال والاشياء ترى هذى ما ما كانت موجودة - 00:15:50

تجدونها موجودة في قاموس المحيط. لان العرب كانوا يعلمون بما كانوا يعلمون به. لكن صار اسمه الان ايش؟ ميكروفون او مبلغ او اما اسم ما شئت. ها؟ فالله علم ادم الاسماء كلها - 00:16:10

قال ابن عباس حتى القصعة والقصيعة والفسوة والفسية حتى الاشياء ما تصوروها ذكر ابن عباس ليس من باب الفحش ومن من باب حتى ما لا تتصورون ان يتكلم فيه علم الله ادم هذه الاسماء. الاسم المكبر والاسم المصغر - 00:16:30

ضرب مثلا للتعريم اراد ايش؟ عموم التسمية. طيب اذا هو الذي لا يخفى عليه شيء. فيقول هذا ليس من باب اه البداء اصلا النسخ ليس من باب البداء لان الله عالم بما هو كان وما سيكون. طيب بعده - 00:16:50

فان قيل فهم مأمورون به في علم الله تعالى الى وقت النسخ او ابدا. ان قلتم الى وقت النسخ فهو بيان مدة العبادة وان قلتم ابدا فقد تغير علمه ومعلومه. بيان ايش؟ فهو فهو بيان مدة العبادة. هم. وان قلتم ابدا - 00:17:10

فقد تغير علمه ومعلومه. طيب. هذا السؤال اعتراض ايضا من المعتزلة. لماذا هذه الاعتراضات؟ الاعتراضات لانهم يقولون ايش لا نسميه رفعا. لا نسميه النسخ رفعا. ولا نسميه كذا. يقولون تسميتها نسخ نسميه نسميتها نسخ مجازا - 00:17:30

طيب يقول اعتراضهم طيب فان قيل يعني اعترضوا فهل هم اي العباد افهم فهم يعني هذا استفهام. استفهام هذا فهم مأمورون به في علم الله تعالى الى وقت النسخ او ابدا - 00:17:50

اي هل العباد اذا امرروا مثلا اياما معدودات كلمة اياما معدودات معروفة انها منسوبة ثلاثة من كل شهر. طيب. هل هم مأمورون بها في علم الله السابق؟ الى وقت النسخ الى ايش - 00:18:10

في شعبان من السنة الثانية لانه ذكر العلماء انه نزلت الآيات في شعبان من السنة الثانية. ها؟ هل هم هل في علم الله انهم مأمورون بها الى وقت النسخ نزول اية النسخ ام بعلم الله؟ ام - 00:18:30

مأمورون بها ابدا الى قيام الساعة. يعني هذى كانهم يلزمون الزام. ها؟ طيب فان قلتم الى وقت النسخ مأمورون بها الى وقت النسخ الى انتهاء الى نزولها يعني التكليف كان موقتا في علم الله هم ما يدرؤن العباد ما يدرؤن انه مؤقت ولكن - 00:18:50

يظنون ان الحكم دائم في ظنهم وهو في علم الله مؤقت. ان قلتم الى وقت النسخ فهو بيان مدة العبادة. تذكرون ان احد الاقوال ذكرها المصنف ان احد الاقوال في تعريف النسخ انه ها بيان مدة العبادة او انكشف مدة العبادة يعني انها - 00:19:20

في علم الله انها مكلف العباد مكلفون بهذا الحكم الشرعي الى سنة كذا. ثم بعد ذلك ينزل النسخ هذا في علم الله في اللوح المحفوظ. الذي كتبه في اللوح علمه الذي كتبه في اللوح المحفوظ. ها - 00:19:50

يقول نرجع الى ايش؟ الى تعريف انه بيان مدة العبادة. ولا يسمى رفعا. طيب ثم الاحتمال الثاني وان قلتم ابدا. قلتم ان الله حكم به ابدا الى قيام الساعة. فقد تغير - 00:20:10

علمه ومعلومه. يلزم من القول بانها الحكم ابدي ثم نسخ يلزم منه تغير علمه متغير معلومة. الحكم المعلومة ايش؟ الحكم الشرعي من علم الله السابق مثلا انه يؤمن من الصحابة فلان وفلان وفلان الصحابة الذين امنوا - 00:20:30

هذا علمه وانهم يمثلون الامر. هل يتغير علمه؟ لان هذه اشياء والله علم بها وكتب ما يتغير. ما يتغير. ولذلك قال بعض الناس للحسن البصري قال لو ان ابليس اطاعه. مو ابليس عصاه - 00:21:00

ابي واستكبر كان من الكافرين قال لو ان ابليس اطاعه وسجد. قال لا يمكن ذلك. لان الله قد ترى في اللوح المحفوظ انه لن يؤمن. لا يمكن. لان لو قال بقولهم لوافق ايش القدري - 00:21:20

القدري يقولون يتغير معلوم الله. ويتغير علمه. ها؟ ايه مشكلة ايش؟ لان لان اذا قلنا تغير معلومه وعلمه وصفناه بالجهل وصفناه ايش؟ بالجهل لان الله علم ما الخلق فاعلون. كل شيء. وكتبه ولا يتغير. مجلسنا هذا ها - 00:21:40

علمه الله في الاذل الذي لا نعلم مدها وكتبه في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكتب فيه كل شيء كائن ها من نفس تتنفسونه ولحظة تلحظون - 00:22:10

وحرف تنتطونه وحركة تقولونها وخطارة في قلوبكم علمه وكتبه والله لا عليه شيء في الارض ولا في السماء. طيب. ولذلك يقول عز وجل ما من ورقة الا هو يعلمها ولا بر ولا رطب ولا يابس في الارض ولا في السماء ما تسقط من ورقة الا يعلم ولا رطب ولا يابس في الارض ولا في السماء - 00:22:30

كل شيء حتى الرطب واليابس. طيب المهم انه يقول اذا قلتم كان حكم انه دائم ابدا ثم نسخه يلزم من ذلك تغير ايش؟ العلم والمعلوم. طبعا هذا كلام ها؟ آآ كبير قلنا - 00:23:00

ایوة قل الجواب. قلنا بل هم مأمورون في علمه الى وقت النسخ الذي هو قطع للحكم المطلق. الذي لواه دام الحكم كما يعلم الله البيع المطلق مفيدة لحكمه. مفيدة لحكمه الى ان ينقطع بالفسخ - 00:23:20

ولا يعلم في نفسه قاصرا ويعلم ان الفسخ سيكون فينقطع الحكم به لا لقصوره في نفسه. طيب هذه مسألة الجواب عن قولهم هل هو هل هم مأمورون؟ ها؟ اذا مؤقت في علم الله او الى الابد؟ قال لا بل هم مأمورون في - 00:23:40

في علمه عز وجل الى وقت النسخ. ما هو الى مؤقت لان الله يعلم انه سيحكم عليهم بذلك ثم في الوقت الفلاني. هذا علمه لا يتغير. واضح؟ طيب. لكن لا يلزم منه ان يكون انكشف - 00:24:00

انكشف مدة النسخ اه مدة الحكم كما يقولون. طيب يقول الى وقت النسخ الذي هو قطع للحكم المطلق. الحكم بالنسبة للناس والعباد مطلق غير مؤقت. في علم الله هذا هو المراد. طيب. الذي لواه دام الحكم لولا قطعه لدام الحكم. ولكن - 00:24:20

ان الله قطعه بالنسخ. ثم ضرب مثلا يلزمهم به. قال كما يعلم الله البيع المطلق مفيدة اذا لحكمه الى ان ينقطع بالفسخ. البيع المطلق الذي ليس فيه عيوب. اذا اشتريت من شخص - 00:24:50

سلعة سيارة مثلا وليس فيه ما يسبب الفسخ من العيوب او ما يعني اختلال الشروط او اختلال الاركان ونحوها. هذا البيع اذا اطلق من القيود يفيد ويش؟ لحكمه وهو ايش؟ صحة البيع - 00:25:10

يقال الملكية واضح؟ ما دام ان ما لم نطلع على على ايش؟ عيب فيه فهو لا ينقص ثم اذا انكشف لنا عيب فيه خفي. وان هذا العيب في السلعة من يوم كانت عند صاحبها انفسخ. صار هناك موجب الفسخ. او تبين انها ليست ملكا للبائع - 00:25:30

انفسخ واضح؟ ينقطع الحكم بهذا الفسخ. يقول هكذا مثلها في علم الله السابق يعلم ان هذا البيع فيه خلل لكن حكمه في الظاهرة بين الناس الصواب واضح؟ وهل الاحكام بين الناس على العلم المغيب او على الظاهر؟ على الظاهر. هذا هو - 00:26:00

قال ولا يعلمه في نفسه قاصرا يعني البيع القاصر في نفس البيع نفس العقد لا المد في نفسه قاصرا اذا كان اذا كان تاما اما اذا كان القاصر يقولون ما تخلفت - 00:26:30

فيه احد اسباب يعني اسباب الصحة يسمى قاصد. هذا معنى عبارة. ويعلم ان الفسخ سيكون سيحصل الفسخ بظهور العيب. فينقطع الحكم به؟ يقول مثل هذه العقود التي بين الناس كذلك - 00:26:50

يقول في النسخ كذلك نقول لا يلزم منه انكشف الحكم. لا يلزم من يقول انه ايش مدة معلومة لا. ليست لمدة معلومة. نعم. فان قيل فان قيل فما الفرق - 00:27:10

يعينا الناس هو التخصيص. هذه مسألة هذه مسألة مهمة النسخ والتخصيص. هل نسخ رفع حكم نسخ رفع الحكم مطلقا. والتخصيص لا. اخراج بعض افراد العام من الحكم. اخراج بعض افراد العام من الحكم. مثل قوله عز وجل ولا - 00:27:30

تنكح الشركات حتى يؤمن. هذا عام في جميع ايش؟ مشركة. واضح؟ ثم قوله عز وجل احل لكم يسألونك ماذا الطبيات طعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. لا قوله والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. والمحصنات من الذين اتوا الكتاب. يعني - 00:28:00

اباح الله نكاحهن ها فدل على تخصيص العام في قوله الشركات لانها العام يشمل اهل الكتاب اهل الكتاب يعبدون غير الله. يعبدون يعبدون ايش؟ الصليب. ويعبدون عزيزا وعيسي فاذا هم مشركون من هذه الحيثية. وان كانوا اهل كتاب. فدل على التخصيص اخراج - 00:28:30

بعض افراد العام فهنا اخرج ايش؟ من قوله والمحصنات من الذين اتوا الكتاب اخرج نساء اهل الكتاب من عموم قوله ولا تنكحوا الشركات العموم في قوله الشركات لان هل تفید العموم؟ فهذا التصصیر بينما النسخ لاحظ الغاء كلي - 00:29:00

رفع للحكم كلي. فهذا اذا ما دام ان هذا بينهما رفع. اما هذا عموم اللفظ وهو التخصيص يرفع عموم اللفظ ويجعله خاصا او يرفع كل الحكم هذا النسخ فما الفرق بينهما؟ وهذه ولذلك بعض الناس يجعل كل تخصيص مسخا - 00:29:30

وفي اصطلاح المتقدمين من السلف الصحابة والتابعين قد يطلقون النسخ على التخصيص فاذا وجدت مثلا بقول ابن عباس هذه الاية منسوبة بهذا وكذا فلا يعني النسخ المتعارف عليه عند الاصوليين - 00:30:00

ومتأخر الفقهاء. واضح؟ لانها تغير الاصطلاح. وصار لفظ النسخ مصطلح النسخ لا يطلق الا على رفع الحكم والغاء السابق بحكم لاحق. بينما الاولون كانوا يطلقونه على على ايش؟ على على التخصيص تخصيص العام او تقييد المطلق او بيان - 00:30:20

مجمل فيقول هذه الاية منسوبة بهذا وكذا وهي يقصد ايش انها مخصوصة لانه حصل نوع من في العموم بدل ما كانت عامة جاء ايش؟ نسخ ذلك العموم. وقصره قصر الحكم على الخصوص. فسموه نسخا من هذا القبيل. من هذا القبيل. فيقول - 00:30:50

فان قيل فان قيل فما الفرق بين النسخ والتخصيص؟ طيب لماذا ذكره الشيخ هنا؟ ورأى تعريف النسخ لقضية في الرفع لانه عرف النسخ برفعها الحكم الثابت بخطاب سابق لها بخطاب لاحق. يعني يرفع الذي ثبت بخطاب سابق يرفع بخطاب لاحق. لاحظ كلمة الرفع - 00:31:20

طيب هون ما ما الفرق بينه وبين التخصيص؟ قلنا الجواب قلنا هما مشتركان من حيث ان كل واحد يوجب اختصاص بعض متناول

اللفظ. مفترقان من حيث ان التخصيص بيان. حيث ترى مبني على الظاهر يعني لا لا تتعصب نفسك - 00:31:50

حيث هم ايه ان تقف عندها اشوفك مثل اللي هي تجرها ها هي مبني على الظاهر في محل لكنه مبني على الظن مفترقان من حيث ان التخصيص بيان ان المخصوص غير مراد - 00:32:10

هنا يقول لك هما التخصيص والنسخ ها بينهما شيء مشترك يفترقان في من ويتركان من وجهه. يتركان في شيء ويفترقان في شيء من حيث ان كل واحد يجب اختصاص بعض متناول اللفظ. يعني - 00:32:30

كل من النسخ والتخصيص قد اشتراك برفع الحكم في الجملة. لكن التخصيص يرفع العموم عن جميع الافراد لأن العموم العام ما يتناول الافراد جميعا لما تقول رجال يدخل في كل الرجال. لفظ عام يشمل كل لما تقول آآ جاء - 00:33:00

المؤمنون او اذا جاءك المنافقون يقولون نشهد انك لرسول الله. هذا عام يشمل جميع المنافقين لانه قال اذا جاءك المنافقون دل على عمومه المنافقون دخولها في في الشرق ايضا لكن هذا يدخل على جميع - 00:33:30

يدخل لو جاءه واحد دخل الحكم. جاءه عشرة لفظ يشمله. طيب. لكن التخصيص من حيث ان التخصيص يشتراك هو والنسخ انها يرفعان ذلك العموم ما قلنا احنا ايش ؟ آآ ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمن ها المشرفات يشمل جميع من اشتركت بالله - 00:33:50 من جميع الملائكة لما قال عز وجل آآ والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب خص رفع حكم التحرير الذي في الذي هو عام في قوله المشرفات رفعه فصار فيه يتركان في ايش ؟ في الرفع من هذه الحيثية. لكن - 00:34:30

ان النسخ يرفع الحكم كلها والتخصيص يرفع يرفعه عن بعض افراد العام يرفعه عن بعض افراد العام فرفع هنا التحرير عن ايش ؟ عن نساء اهل الكتاب. لما اباهم نعم. فهو يقول - 00:35:00

توجب يتركان من حيث ان كل واحد يعني من النسخ او التخصيص يوجب اختصار بعض متناول اللفظ بعض متناول اللفظ اي ما يقع عليه اللفظ. يوجب يوجب اختصاصا - 00:35:20

طيب آآ المراد بكلمة الاختصاص هنا يعني باختصاص بعضهم تناول اللفظ يعني مثلا في النسخ تخصيص زمني لما اوجب الله عز وجل صيام ايام معدودات. ورفعه بنزول شهر رمضان فمن شهد منكم الشهر فليصمه نزلت في شعبان من السنة - 00:35:40 الثامنة من السنة الثانية من الهجرة تبين لنا ان هذا خص الزمن الماضي بوجوب صيام ايام معدودات من كل شهر. فصار فيه تخصيص من هذه الحيثيات. ورفع الحكم عما بعده. من الزمان فيه نوع بدل ما كانت الاية - 00:36:10

عامة في جميع الزمان. مدلول الحكم اياما معدودات. ظاهرها العموم الاطلاق الى اخر ازدهار. فلما جاءت فمن شهد منكم فليصمه خصت قطع الزمان فخصت الوجوب ببعض الزمان فدلله فقال ايش ؟ فيه - 00:36:40

تخصيص بعض متناول اللفظ في هذا. التخصيص كذلك التخصيص راجع الى ايش ؟ الى الافراد الى المخاطبين. ما هو الى الزمان. الى الاشخاص. لان الاشخاص افراد العموم. افراد العام. هذا يسمى اشخاص - 00:37:00

هذا مقصود مفترقان من اي وجه يفترقون ؟ يفترقان من حيث ان التخصيص بيان ان المخصوص غير مراد باللفظ. يعني قوله ولا تنكحوا المشرفات. هل يدخل فيه اليهوديات نكاح المشرفات هل يدخل فيه اليهوديات ؟ لا. اجيبوني لو جاءك واحد جاءك ها - 00:37:20

طيب والاجماع على جواز نكاح اليهوديات. ها لا تغير كلامك. انت لماذا تبيحون جواز نكاح اليهوديات العفيفات ها ؟ وهو ؟ مخصصة للرعاية طيب ما يخالف. طيب اذا نرجع الى الاية ولا تنكحوا المشرفات. هل هو عام ؟ عام. كل المشرفات - 00:37:50

استثنى منه اهل الكتاب. اذا ليس عام. عام مخصوص. يقول عام مخصوص وريحنا لما تقول عام وتسكت اذا قلت عام حرم جميع المشرفات حتى اليهوديات والنصرانيات اما اذا قلت عام مخصوص او مراد به الخصوص. واضح ؟ الذين قال لهم الناس ان الناس - 00:38:30

فقد جمعوا لكم فاخشوهن. الذين قال لهم الناس الذين اسم موصول. عام طيب دعك من هذا. الذي قال لهم الناس من هم الناس ؟ رجل واحد. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الناس قد جمعوا لكم. لفظة الناس تفيد - 00:39:00

جميع الناس من من على وجه الارض قد جمعوا لا كان يقصد قريشا يقصد بالناس قريشا فهذا يقولون عام اريد به الخصوص. فيقول يفترقان من حيث ان التخصيص بيان ان المخصوص غير مراد - 00:39:20

باللفظ. طيب المخصوص ما هو مثل اية مثل اية والمحضنات من الذين اتوا الكتاب. ها هذا هو المقصود هل هو مراد في قوله ؟ ولا تتحروا المشرفات. هل هو مراد ؟ بالالية ؟ لا - 00:39:40

قولوا له قوله لا. اذا الالية مخصوصة. الالية مخصوصة بتلك الالية. نجمع بين الآيتين. هذا ان التخصيص بيان ان المخصوص غير مراد باللفظ في هذا اللفظ طيب والنسخ يخرج ما اريد باللفظ الدالة عليه. طيب قوله يخرج - 00:40:00 ما اريد باللفظ انه الدالة على اللفظ المراد به يعني الخطاب الشرعي. كل ما اراد يعني المنسوخ كل ما كان مرادا يعني ما كان مرادا للشارع ان يحكم به ابتداء الى - 00:40:30

الوقت الذي يرفع فيه فهو ايش ؟ يخرجه اللفظ. النسخ يخرج ما اريد باللفظ الدالة عليه. ما اريد باللفظ الدالة عليه. اللفظ عام. يبقى على عمومه لكن ايش ؟ اذا جاء النسخ اخرجه كله. ورفعه هذا من وجهه. ولذلك مثل بايش ؟ قال قوله - 00:40:50 في صم ابدا. يجوز نسخ ما اريد باللفظ في بعث الازمنة. يعني في بعث الازمنة يجوزها نسخ ما اريد باللفظ في بعث الازمنة. يعني قوله صم ابدا هذا تكليف. ممكن ان يأتي الحكم - 00:41:20

ويقال لا تضم. ها ؟ يعني في ايام معينة. لا تضم خلاص. نسخ. ما كان عفوا عاشوراء صوم عاشوراء صيام عاشوراء كان واجبا على الصحيح طبعا. ها ؟ ثم نسخ. لما وجب عليهم صيام عاشوراء - 00:41:40

اول الامر هل كانوا يعتقدون او يظنون انه سيرفع عنهم ؟ لا فهم يفهمون منه ابدية الحكم ثم نسخ بوجوب رمضان كذلك ايش ؟ اياما معدودات كانت كل شهر ثلاثة ايام مستلزمة معهم. وذلك صاموا من من يوم نزلت هذه الالية كل شهر يصومون كل شهر حتى جاء شعبان - 00:42:00

في اخر شعبان جاءت نزلت فمن شهد منكم الشهر فليصم فصار صيام رمضان واجبا وانتسخ ذلك فهنا آدلة دل على انه هذا من حيث الفرق. من حيث الفرق ليس تخصيصا لشيء دون شيء. هذا - 00:42:30

وان كان مثل بشيء هم آآ يعني قد يتصور الانسان صم ابدا ظن ان ايش انه اه في علم الله ابدا لا مراده بايش ؟ في الخطاب. في الخطاب هذا المراد. على كل - 00:42:50

خلاصة الامر ان التخصيص اخراج ما لم يكن مرادا للمتكلم في الابن ابتداء من ابتداء الكلام والنسخ اخراج ما اريد باللفظ دخوله ابتداء. نعم وكذلك في وجوه ستة. اه الان يذكر وجوه الفرق. الفرق بين النسخ - 00:43:10

والتصصيص وجوه الفرق بين النسخ والتصصيص. ايوة. احدها ان النسخ يشترط فيه والتصصيص يجوز اقترانه. النسخ من شرطه ان يكون متراخيما عن الحكم السابق ما ينزل سوا صورت هذا الامر ؟ نعم. يعني مثلا وجوب صوم رمضان. نسخ لوجوب عاشوراء - 00:43:40

هل نزلوا في يوم واحد في حكم واحد ؟ لا عاشوراء اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ورمضان في السنة الثانية في شهر من السنة الثانية في اخر شعبان ليستقبلوا رمضان. لا بد ان يكون النسخ متاخر نزول النسخ متاخر عن اه - 00:44:10 اه المنسوخة ويشترط فيه معرفة التاريخ. ما تأتي وتقول هذا الحكم اه ناسخ للاول وانت لم تعرف التاريخ يقولون يشترط لا حكم بالنسخ ولا نلجل النسخ الا اذا عرفنا اذا لم يمكن الجمع بين الدليلين. اما اذا امكن الجمع بين الدليلين بحمل احدهما على العموم والخصوص - 00:44:30

والتفيد والاطلاق بحيث يصبح هذا بكذا وهذا بحال وهذا بحال فنقول ايش ؟ مثل قوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. قوله عز وجل فاتقوا الله حق تقاته. تجد بعض المفسرين وكذا يقول قوله تعالى فاتقوا الله حق تقاته - 00:45:00 منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم. ليش ؟ قال لان فاتقوا الله حق تقاته يدل على انك يجب ان تتقى بما يليق بالله حتى ولو كان لا تستطيع ذلك. انظر الى ما يليق بالله - 00:45:20

واضح؟ حتى ولو كان شاقا عليك هذا مدلول الآية. طيب قوله فاتقوا الله ما استطعتم ترخيص تخفيف. فقال اذا هذا تخفيف اذا هو نسخ. قالوا لا. ما ما نلجم للنسخ الا ان نرى انه نقل نقول هذه الآية - 00:45:40

فالميته فالمضطر اذا وجد الميته. هل المرأة الميته تحل مطلقا - 00:46:00 مبينة لتلك الاية. فتلک الاية فاتقوا الله حق تقاته. ومن حق تقاته ان لا يكلف عباده ما لا يطيقون لا يكلف الله نفسا الا وسعها. واضح؟

بابديكم الى ، التالى .. فإذا اذا ما دام يمكن الجمع لا نلحأ الى ، النسخ. لا نلحأ الى ، النسخ. طيب من شروط النسخ

بأيديكم إلى التالي. فإذا ما دام يمكن الجمع لا نلجأ إلى النسخ. لا نلجأ إلى النسخ. طيب من شروط النسخ التاريخ. معرفة التاريخ  
ان لا يمكن الجمع في الدليلان فنعرف التاريخ. فإذا عرفنا التاريخ قلنا المتأخر محكم. يقضي على المتقدم فيكون - 00:46:40

ان لا يمكن الجمع في الدليلان فنعرف التاريخ. فإذا عرفنا التاريخ قلنا المتأخر محكم. يقضي على المتقدم فيكون - 00:46:40

على هذا مَا نفقة ؟ قالوا نظر لهم - 00:47:10

على هذا مَاذا نفقة؟ قالوا نظرهم - 10:47:00

جميعاً ولجاً إلى الترجيح. الترجيح بادلة أخرى. على كل قال يشترط في النسخ تراخيه يجوز اقترانه. يجوز أیش؟ ان يقترن الدليلان نزولاً سوياً. مثل قوله عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. قوله آن -

00:47:30

في خسر هذا عموم لانه قال ان الانسان يدل على ايش؟ جميع الانسان في خسارة لما قال الا الذين امنوا هذا تخصيص فاقترن في النزول في سورة واحدة. فلا لو كان نسخا لا بد ان يكون ايش؟ متأخرا في التاريخ - 00:48:00

النَّزُولُ فِي سُورَةٍ وَاحِدَةٍ. فَلَا لَوْ كَانَ نَسْخَا لَا بَدْ أَنْ يَكُونَ أَيْشٌ؟ مَتَّخِرًا فِي التَّارِيخِ - 00:48:00

هذا وجه نعم والثاني ان النسخ يدخل في الامر بامر واحد بخلاف التخصيص. يعني النسخ يدخل في الامر بامر واحد قضية واحدة. قضية واحدة دليل يحرمنها دليل يوجبها ودليل لا يوجبها. امر واحد. امر التخصيص فلا. ليس بالضرورة ان

00:48:20 - یکون ها

من يكون في نفس فقد يكون بشيء بموضع اخر يلحق به يقاس به. يعني مثلا قوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب يحل لكم طعامكم يحل لهم ها؟ والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب ووالمحصنات من - 00:48:50

اوتو الكتاب يحل لكم طعامكم يحل لهم ها؟ والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب ووالمحصنات من - 00:48:50

المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم هنا وعن قوله ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا هل هو في قضية واحدة؟  
هذا في كتابيات وهذا في عموم المشرفات التخصيص ايش؟ يكون لا يلزم ان يكون في امر في مأمور واحد. في مأمور واحد. نعم -

00:49:10

الثالث ان النسخ لا يكون الا بخطاب. والتخصيص يجوز بادلة العقل والقرائن. اي نعم. النسخ لابد بخطاب شرعي. ما لا تنسخ بالقياس بالعقليات. لابد ان يكون الناسخ خطاب شرعي اخر لان حكم الله ولا نعرفه الا من الله عز - 00:49:40

00:49:40 بالعقليات. لابد ان يكون الناسخ خطاب شرعى اخر لان حكم الله ولا نعرفه الا من الله عز -

فهذا اما التخصيص لا ممكن ان يكون ايش؟ بالدليل وممكن ان يكون بدل بالعقل قياس كقياس مثلا الامة وقوله عز وجل فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. هذا خاص بالایة بايش - 00:50:00

00:50:00 - بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب. هذا خاص بالآلية بايش

قالوا ويلحق بهن العبيد. بحكم ايش؟ الوصف واحد وهي ايش؟ الرق يلحق في خصص عموم آآ يعني عموم آآ الامر بجلد من يأتي الزنا من المؤمنين من المكلفين الذي يشمل حتى - 00:50:30

الزنا من المؤمنين من المكلفين الذي يشمل حتى - 00:50:30

يخصص باية نزلت في الاماء. بدليل القياس. القياس على الامام بجامع الرق. فيكون ليس هناك فيه دليل. لأن الله يقول الزاني  
والذانية فاحلهموا كا واحد منهما مئة حلة فدخلوا فيه العبد اذا زنا - 00:51:00

والزانية فاحلدوا كا، واحد منها مئة حلة. فدخلوا فيه العبد، اذا زنا - 00:51:00

عوم الزاني والزانية فاجلدو كل واحد منهما مئة جلدة يدخل فيه الزاني من ايش؟ من العبيد طيب المحسنات عفوا الإماماء والفائزتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسن من العذاب. نصف ما على المحسنات مائة جلدة خمسين. فيلحق ايش؟ العبد بالامة.

00:51:20 - بحاجة الى

علٰى سِيَا القياس .. التخصيص بدخا، فيه القياس .. ويدخا، فيه القياس .. سِم او، قياس، قياس، نعم، اللہ بالقرب الیس، كذلك؟ لا

بالقياس مارينا؟ لا مو بالقرينة. قصدك العلة؟ اي نعم. هي العلة. العلة اللي هي ايش؟ ها - 00:52:00  
الرق ابن حزم عاد بكيفك انت. حنا نصور لك صورة التخصيص. تبي ترجح القول هذا اذا صرت قاضي و JACK جابوا لك عبد احكم عليه بمثابة جلدة ثم يأتي الى الدعاء لا حنا ضربنا لك مثال ضربنا لك مثل انه يجوز التخصيص ايش؟ بالقياس - 00:52:30  
بعض النظر عن مرجوحية القول ارجحانية القول ومن مرجوحية ايه خلك من القضية لانها لها نظائر كثيرة في بعضها مجمع عليه بعض التخصيصات بالقياس مجمع عليه. طيب والرابع ان النسخ لا يدخل في الاخبار والتخصيص بخلافه - 00:53:00  
ايش؟ ان النسخة اه نعم. الاخبار النسخ يدخل في الاحكام. ان يحكم الله بحكم ثم لكن الاخبار يخبر الله عن ادم انه اكل من الشجرة.  
ثم يخبر عنه انه ما اكل من الشجرة. ممكن هذا؟ لا. لان هذا - 00:53:20

والاخبار ما يدخلها التغيير. صورت هذا الشيء النسخ ما يدخل في الاخبار لانه تكذيب ان احد الخبرين المتعارضين يكذب الآخر فإذا لا يدخل. التخصيص بخلافه يدخل يدخل في ايش في في النسخ. يدخل في التخصيص عفوا. يدخل فيه آآ يعني في الاخبار. يعني لو جاء مثلا خبر عام - 00:53:40

ها فيه نوع من العموم ثم يأتي تخصيص ذلك شيء من من مما اخبر الله عنه لا حرج. لانه لا يتنافي ذكر الخبر بعمومه. مع ذكر جزء منه. نعم والخامس ان النسخ لا تبقى معه دلالة اللفظ على ما تحته. والتخصيص لا يتنافي معه ذلك. النسخ لا تبقى معه دلالة - 00:54:10

اللفظ على ما بعده. النسخ يعني اذا نسخ الشيء هل يبقى اللفظ له حكم؟ هذي مسألة خلافية. اذا نسخ يعني مثلا قوله عز وجل اياما معدودات لما نسخت بشهر رمضان هل ارتفع حكم صيام - 00:54:40

ايم مطلقا اصبحت ليست مشروعة؟ لا. او بقي الاستحباب؟ بقي الاستحباب. ها؟ هذي محل خلاف. ذكرها المصنف. في ذكره كوجه بعض النظر عن الترجيح. يعني مثلا صيام ثلاثة ايام ما دل الدليل على استحبابها؟ ادلة وصيام ثلاثة ايام من كل شهر؟ مما يؤيد على انه - 00:55:00

لكن لو لم يرد دليل على استحباب صيام ثلاثة ايام ادلة ما بقي الا الاية المنسوبة اياما معدودات. هل نصوم؟ تبقى القضية هل يبقى لها حكم ينتقل من الوجوب الى الاستحباب ام لا؟ التخصيص يقول لا يبقى. نعم - 00:55:20

والسادس ان النسخ في المقطوع يعني مثل قول ولا تنكروا المشرفات حتى يؤمن ها لما نسخ بقوله والمحضات من الذين اوتوا الكتاب هل نقول الغي خلاص وصف المشرفات؟ لا ما يلغى نهائيا يبقى بايش؟ فيما سوى الكتابيات - 00:55:50  
يبقى فيما سوى على عموم فيما سوى الكتابيات لا يلتغى كلها. نعم. والسادس ان النسخ في المقطوع به لا يجوز الا بمثله والتخصيص فيه جائز بالقياس وخبر الواحد وسائر الدلائل. النسخ يقول اذا جاء الدليل - 00:56:10

المنسوخ قطعي الدلالة مثل قرآنية. احكام قرآنية. ها لا يجوز نسخه الا بمثله قطعي الدلالة. ما ننسخه بايش؟ بحديث احد لان حديث الاحاد ظني الدلال. هذا معنى كلامه وهذا بغض النظر عن ايش؟ الترجيح - 00:56:30

ومر معنا مسألة هل يجوز نسخ القرآن بالسنة؟ وذكرنا الخلاف فيها وان الحنابلة يقولون السنة الاحادية لا تنسخ القرآن. بل انهم اطلقوا ان السنة لا تنسخ الله ان السنة لا تنسخ القرآن. فلذلك المصنف يقول ان النسخ في المقطوع به لا يجوز الا بمثله. يعني ما ثبت بدليل - 00:57:00

قطعي لا يجوز نسخه الا بدليل قطعي الثبوت. ايضا قطعي الدلالة هذا مقصوص. اما التخصيص فيجوز فيه بالقياس. قياس ضعيف.  
من حيث الدلالة. وبخبر واحد. تخص الاية عموم الاية بخبر الواحد. وهكذا يعني يجعل الخبر مختصا. تقول - 00:57:30

هذا الحديث ها يخصص عموم تلك الاية وهكذا. لما قال عز وجل آآ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الوصية للوالدين والاقرabin  
بالنار. الوصية للوالدين ها هذي فيها امر بالوصية للوالدين. ثم لما نزلت اية - 00:58:00

المواريث ولابويه لكل واحد منهما السادس. ان كان له ولد بعد ان فرظت. طيب هل يوصى يأخذون الارث بالفرض؟ ويوصي لهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث - 00:58:30

لا وصية لوارث. هل هي ناسخة للاية؟ هذا حديث احادي. الذين يقولون لا لا ننسى لا ننسى المقطوع به لا ينسخها؟ لا المفرد. لا  
مقطوع مثله فقوله الوصية للوالدين مقطوع قرآنية دليل قرآنية قطعية الدلالة هل ننسخ - 00:58:50  
بننسخها بقوله لا وصية لوارث وهو حديث احادي قالوا لا طيب لماذا؟ قالوا للجابة والمقصود بالحديث بيان. وان اية الوصية للوالدين  
من بایة ایة الارث ولابویه لكل واحد منها منها السادس. وان الحديث بين - 00:59:20  
ان هذه الاية ناسخة ليس هو الناسخ. تصورت هذا الشیء؟ فاذا هي مخصصة. او مبینة بمعنى اخر مبینة وسائل الدللة يعني الدللة من  
الاجماع والقياس ونحوها. طيب عند نهاية هذا مع حلول الاذان. والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد واله وصحبه  
اجمعین - 00:59:50  
السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 01:00:20